جامع شيخ الإسلام ابن تيمية

(نسخة خاصة)

بالدورة العلمية (٢٨) المقامة

في جامع شيخ الإسلام ابن تيمية

لعام ١٤٤٤هـ

شرح منظومة البيقوني

د. أحمد بن شهاب بن حسن حامد

اسم الطالب/ـة: .....

مصطلح الحديث وثمرته

تعريفه: القواعد التي يُعرَف بها أحوال السند والمتن.

فائدته: معرفة المقبول من المردود من الأحاديث.

قال السيوطي في ألفيته:

علم الحديث: ذو قوانينَ تُحَدْ
يُدرى بها أحوالُ متنٍ وسندْ

فذانك **الموضوعُ، والمقصودُ:**
أن يُعرَف المقبولُ والمردودُ

منظومة البيقوني

ناظمها: هو عمر بن محمد بن فتوح البيقوني، ولا تُعرَف له ترجمة.

النظم:
١- مختصر في ٣٤ بيتًا.
٢- اقتُصِر فيه على ٣٢ نوعًا من أنواع علوم الحديث.
٣- اشتمل على سرد الأنواع وتعاريفها.
٤- يفتح شهية الطالب المبتدئ.
٥- لقي عناية من أهل العلم.

ما يتألف منه الحديث

السند: سلسلة الرواة الموصلة إلى المتن.

ويشتمل على:
١- الرواة.
٢- صيغ الأداء.

المتن: ما ينتهي إلى السند من الكلام.

* تدريب (١): ميِّز السند والمتن في المثال التالي:

قال البخاري رحمه الله في «صحيحه»:

حدثنا الحُمَيدي عبد الله بن الزُّبَير، قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا يحيى بن سعيد الأنصاري، قال: أخبرني محمد بن إبراهيم التَّيْمي، أنه سمع عَلْقَمة بن وقَّاص اللَّيثي، يقول: سمعتُ عمر بن الخطاب رضي الله عنه على المنبر قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها، أو إلى امرأة ينكحها، فهجرته إلى ما هاجر إليه».

اللون الأزرق = السند ، **اللون الرمادي** = المتن

١- أَبْدَأُ بِالحَمْدِ مُصَلِّياً عَلَى مُحَمَّدٍ خَيْرِ نَبِيٍّ أُرْسِلَا

١ الحمد لله

تعريف الحمد:

٢ الصلاة على النبي ﷺ

معنى الصلاة على النبي ﷺ :

٢- وَذِي مِنَ ٱقْسَام الحَدِيثِ عِدَّهْ وَكُلُّ وَاحِدٍ أَتَى وَحَدَّهْ

سيذكر الناظم في كل نوع من أنواع علوم الحديث التي سيوردها شيئين:

١ المصطلح

٢ الحد (التعريف)

الصحيح

٣- أَوَّلُهَا الصَّحِيحُ وَهْوَ مَا ٱتَّصَلْ إِسْنَادُهُ وَلَمْ يَشِذَّ أَوْ يُعَلْ

٤- يَرْوِيهِ عَدْلٌ ضَابِطٌ عَنْ مِثْلِهِ مُعْتَمَدٌ فِي ضَبْطِهِ وَنَقْلِهِ

٣- أَوَّلُهَا الصَّحِيحُ وَهْوَ مَا ٱتَّصَلْ إِسْنَادُهُ وَلَمْ يَشِذَّ أَوْ يُعَلْ

٤- يَرْوِيهِ عَدْلٌ ضَابِطٌ عَنْ مِثْلِهِ مُعْتَمَدٌ فِي ضَبْطِهِ وَنَقْلِهِ

الحديث الصحيح

- عدالة الراوي
- تمام ضبط الراوي
- اتصال الإسناد
- السلامة من الشذوذ
- السلامة من العلة

٣- أَوَّلُهَا الصَّحِيحُ وَهْوَ مَا ٱتَّصَلْ ... إِسْنَادُهُ وَلَمْ يَشِذَّ أَوْ يُعَلْ

٤- يَرْوِيهِ عَدْلٌ ضَابِطٌ عَنْ مِثْلِهِ ... مُعْتَمَدٌ فِي ضَبْطِهِ وَنَقْلِهِ

الحديث الصحيح

- عدالة الراوي
- تمام ضبط الراوي
- اتصال الإسناد
- السلامة من الشذوذ
- السلامة من العلة

- المراد بـ(**العدالة**): أن يكون أكثر أحوال الراوي طاعة الله.
- سبب اشتراطها في الراوي: التحقق من صدق الراوي والأمن من كذبه.

٣- أَوَّلُهَا الصَّحِيحُ وَهْوَ مَا ٱتَّصَلْ إِسْنَادُهُ وَلَمْ يَشِذَّ أَوْ يُعَلْ
٤- يَرْوِيهِ عَدْلٌ ضَابِطٌ عَنْ مِثْلِهِ مُعْتَمَدٌ فِي ضَبْطِهِ وَنَقْلِهِ

الحديث الصحيح

- عدالة الراوي
- تمام ضبط الراوي
- اتصال الإسناد
- السلامة من الشذوذ
- السلامة من العلة

- المراد بـ(**تمام الضبط**): أن يكون الضبط في أعلى درجاته.
- سبب اشتراطه في الراوي: هو أن يغلب على الظنِّ عدم خطأ الراوي في الحديث.

٣- أَوَّلُهَا الصَّحِيحُ وَهْوَ مَا ٱتَّصَلْ إِسْنَادُهُ وَلَمْ يَشِذَّ أَوْ يُعَلْ
٤- يَرْوِيهِ عَدْلٌ ضَابِطٌ عَنْ مِثْلِهِ مُعْتَمَدٌ فِي ضَبْطِهِ وَنَقْلِهِ

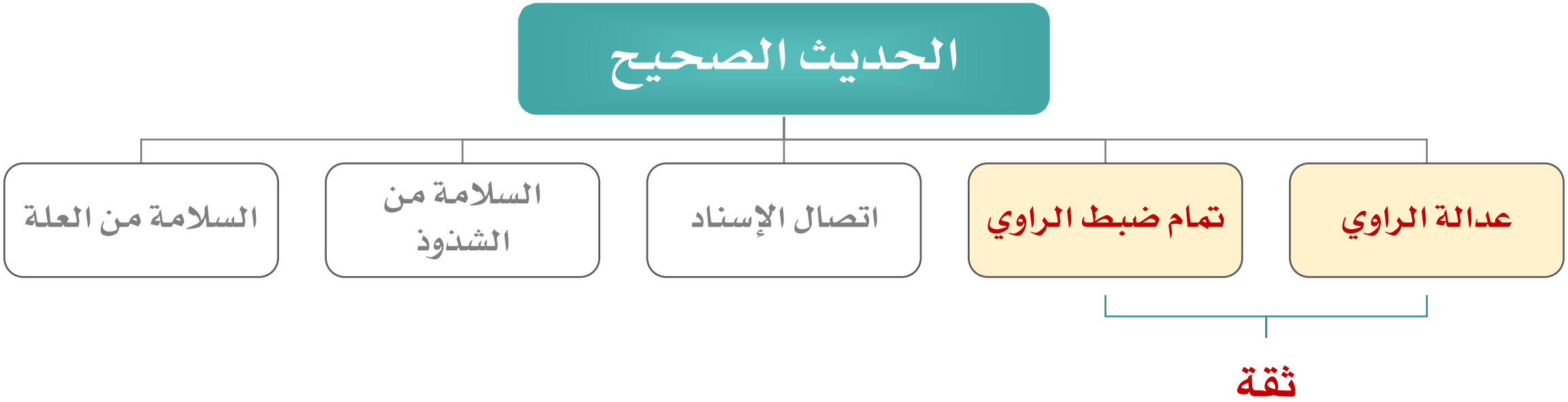

- المراد بـ(الثقة): هو العدل الضابط.

٣- أَوَّلُهَا الصَّحِيحُ وَهْوَ مَا ٱتَّصَلْ إِسْنَادُهُ وَلَمْ يَشِذَّ أَوْ يُعَلْ
٤- يَرْوِيهِ عَدْلٌ ضَابِطٌ عَنْ مِثْلِهِ مُعْتَمَدٌ فِي ضَبْطِهِ وَنَقْلِهِ

الحديث الصحيح

- عدالة الراوي
- تمام ضبط الراوي
- **اتصال الإسناد**
- السلامة من الشذوذ
- السلامة من العلة

- المراد بـ(**اتصال الإسناد**): أن يكون كل راوٍ قد سمع الحديث ممن فوقه.
- سبب اشتراطه في الراوي: هو الجهل بحال الراوي الساقط في حال انقطاع الإسناد.

٣- أَوَّلُهَا الصَّحِيحُ وَهْوَ مَا ٱتَّصَلْ إِسْنَادُهُ وَلَمْ يَشِذَّ أَوْ يُعَلْ

٤- يَرْوِيهِ عَدْلٌ ضَابِطٌ عَنْ مِثْلِهِ مُعْتَمَدٌ فِي ضَبْطِهِ وَنَقْلِهِ

الحديث الصحيح

- عدالة الراوي
- تمام ضبط الراوي
- **اتصال الإسناد**
- السلامة من الشذوذ
- السلامة من العلة

مثال ما اتصل إسناده:

قال البخاريُّ رحمه الله في «صحيحه» (٧٤٢١):

حدثنا خلاد بن يحيى، **حدثنا** عيسى بن طهمان، قال: **سمعت** أنس بن مالك رضي الله عنه يقول: «نزلت آية الحجاب في زينبَ بنت جحش ...» الحديث.

حدثنا - سمعتُ

↓

تفيد الاتصال

٣- أَوَّلُهَا الصَّحِيحُ وَهْوَ مَا اتَّصَلْ إِسْنَادُهُ وَلَمْ يَشِذَّ أَوْ يُعَلْ
٤- يَرْوِيهِ عَدْلٌ ضَابِطٌ عَنْ مِثْلِهِ مُعْتَمَدٌ فِي ضَبْطِهِ وَنَقْلِهِ

الحديث الصحيح

- عدالة الراوي
- تمام ضبط الراوي
- **اتصال الإسناد**
- السلامة من الشذوذ
- السلامة من العلة

مثال ما لم يتصل إسناده:

قال أبو داود رحمه الله **في «المراسيل»** (١٠):

حدثنا قتيبة بن سعيد، أخبرنا اللَّيث، عن عُقَيل، **عن الزهري، أن النبي** ﷺ وجد في ثوبه دمًا، فانصرف.

الزهري تابعي لم يُدرِك النبي ﷺ

↓

يفيد الانقطاع

٣- أَوَّلُهَا الصَّحِيحُ وَهْوَ مَا ٱتَّصَلْ إِسْنَادُهُ وَلَمْ يَشِذَّ أَوْ يُعَلْ
٤- يَرْوِيهِ عَدْلٌ ضَابِطٌ عَنْ مِثْلِهِ مُعْتَمَدٌ فِي ضَبْطِهِ وَنَقْلِهِ

الحديث الصحيح

- عدالة الراوي
- تمام ضبط الراوي
- اتصال الإسناد
- السلامة من الشذوذ
- السلامة من العلة

- المراد بـ(الشذوذ): هو مخالفة الثقة لمن هو أوثق أو للجماعة من الثقات.

الحديث الصحيح

- عدالة الراوي
- تمام ضبط الراوي
- اتصال الإسناد
- **السلامة من الشذوذ**
- السلامة من العلة

*** مثال تقريبي:**

اختلف اثنان في القول الذي رجَّحه شيخُهما في الماء؛ أهو قسمان أم ثلاثة أقسام؟

- فروى الطالب الأنبه (الأوثق) عن شيخه أنه رجَّح القسمة الثلاثية.
- وروى الطالب الأقل نباهة (ثقة) عن شيخه أنه رجَّح القسمة الثنائية.

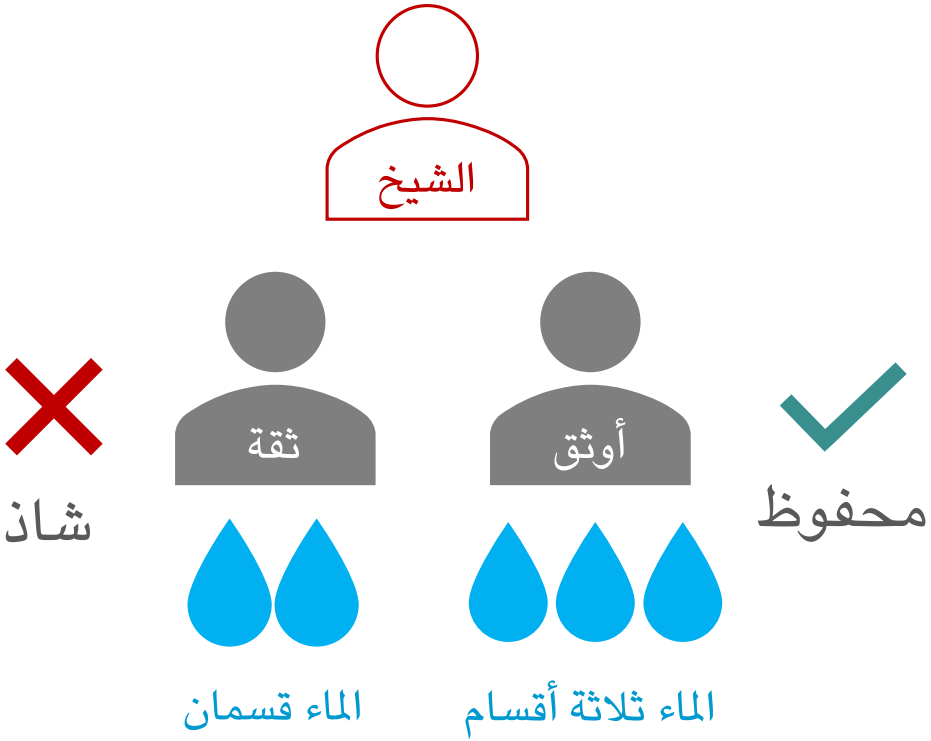

٣- أَوَّلُهَا الصَّحِيحُ وَهْوَ مَا ٱتَّصَلْ إِسْنَادُهُ وَلَمْ يَشِذَّ أَوْ يُعَلْ
٤- يَرْوِيهِ عَدْلٌ ضَابِطٌ عَنْ مِثْلِهِ مُعْتَمَدٌ فِي ضَبْطِهِ وَنَقْلِهِ

الحديث الصحيح

- عدالة الراوي
- تمام ضبط الراوي
- اتصال الإسناد
- السلامة من الشذوذ
- **السلامة من العلة**

- المراد بـ(**العلة**): هو سبب خفي يقدح في صحة الحديث مع أن ظاهره السلامة.

٣- أَوَّلُهَا الصَّحِيحُ وَهْوَ مَا ٱتَّصَلْ إِسْنَادُهُ وَلَمْ يَشِذَّ أَوْ يُعَلْ

٤- يَرْوِيهِ عَدْلٌ ضَابِطٌ عَنْ مِثْلِهِ مُعْتَمَدٌ فِي ضَبْطِهِ وَنَقْلِهِ

الحديث الصحيح

- عدالة الراوي
- تمام ضبط الراوي
- اتصال الإسناد
- السلامة من الشذوذ
- السلامة من العلة

- المقصود من اشترط **(السلامة من الشذوذ والعلة)**: التحقق من عدم وقوع الثقة في الخطأ.

الحديث الصحيح

- عدالة الراوي
- تمام ضبط الراوي
- اتصال الإسناد
- السلامة من الشذوذ
- السلامة من العلة

مثال الحديث الصحيح:

قال الدراميُّ رحمه الله في «السُّنن» (٢٨٧٦):

أخبرنا يزيد بن هارون، أنبأنا عاصم الأحول، عن عبد الله بن سَرْجِس رضي الله عنه قال: كان النبي ﷺ إذا سافر قال: «اللهم إني أعوذ بك من وَعْثاء السفر ...».

* **يُنظر إلى الحديث من ثلاث جهات:**

(١) التحقق من عدالة الرواة وضبطهم.

(٢) التحقق من اتصال الإسناد.

(٣) التحقق من سلامة الحديث من الشذوذ والعلة.

الحديث الصحيح

- عدالة الراوي
- تمام ضبط الراوي
- اتصال الإسناد
- السلامة من الشذوذ
- السلامة من العلة

مثال الحديث الصحيح:

قال الدراميُّ رحمه الله في «السُّنن» (٢٨٧٦):

أخبرنا يزيد بن هارون، أنبأنا عاصم الأحول، عن عبد الله بن سَرْجِس رضي الله عنه قال: كان النبي ﷺ إذا سافر قال: «اللهم إني أعوذ بك من وَعْثاء السفر ...».

(١) التحقق من عدالة الرواة وضبطهم

- **يزيد بن هارون:** «ثقة متقن عابد»
- **عاصم الأحول:** «ثقة».
- **عبد الله بن سَرْجِس:** «صحابي».

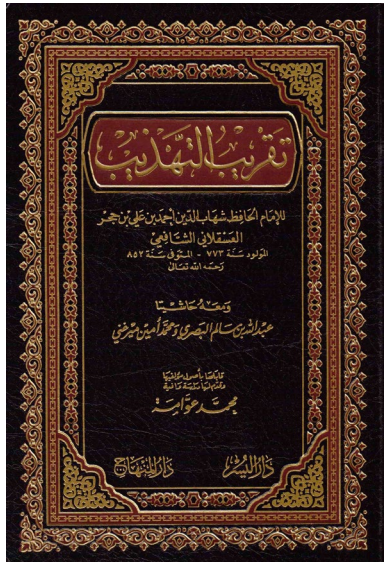

الحديث الصحيح

- عدالة الراوي
- تمام ضبط الراوي
- **اتصال الإسناد**
- السلامة من الشذوذ
- السلامة من العلة

(٢) التحقق من اتصال الإسناد

أخبرنا ← تفيد الاتصال

أنبأنا ← تفيد الاتصال

عن ← لا تفيد اتصالًا ولا انقطاعًا، لكنها تحمل هنا على الاتصال.

مثال الحديث الصحيح:

قال الدارميُّ رحمه الله في «السُّنن» (٢٨٧٦):

أخبرنا يزيد بن هارون، أنبأنا عاصم الأحول، عن عبد الله بن سَرْجِس رضي الله عنه قال: كان النبي ﷺ إذا سافر قال: «اللهم إني أعوذ بك من وَعْثاء السفر ...».

الحديث الصحيح

- عدالة الراوي
- تمام ضبط الراوي
- اتصال الإسناد
- السلامة من الشذوذ
- السلامة من العلة

صيغ الأداء

- دالة على الاتصال: سمعت - حدثنا - أخبرنا
- دالة على الانقطاع: بلغني - أُنبِئتُ - أُخبِرتُ
- لا تدل على اتصال ولا انقطاع: عن - قال
  - تُحمَل على الاتصال

بشرطين:

١- أن لا يكون الراوي مدلسًا.

٢- أن يثبت سماعه ممن فوقه.

مثال الحديث الصحيح:

قال الدارميُّ رحمه الله في «السُّنن» (٢٨٧٦):

أخبرنا يزيد بن هارون، أنبأنا عاصم الأحول، عن عبد الله بن سَرْجِس رضي الله عنه قال: كان النبي ﷺ إذا سافر قال: «اللهم إني أعوذ بك من وَعْثاء السفر ...».

الحديث الصحيح

- عدالة الراوي
- تمام ضبط الراوي
- اتصال الإسناد
- السلامة من الشذوذ
- السلامة من العلة

(٣) التحقق من السلامة من الشذوذ والعلة

كشف الشذوذ والعلة

- جمع الطرق
- الموازنة بينها

- تصحيح الحديث من أحد الأئمة المعتبرين يفيد نفي الشذوذ والعلة عنه.

⬇

- الحديث أخرجه **مسلم** في «صحيحه».

⬇

- يفيد سلامته عنده من الشذوذ والعلة ✅

مثال الحديث الصحيح:

قال الدراميُّ رحمه الله في «السُّنن» (٢٨٧٦):

أخبرنا يزيد بن هارون، أنبأنا عاصم الأحول، عن عبد الله بن سَرْجِس رضي الله عنه قال: كان النبي ﷺ إذا سافر قال: «اللهم إني أعوذ بك من وَعْثاء السفر ...».

٥- وَالحَسَنُ المَعْرُوفُ طُرْقاً وَغَدَتْ رِجَالُهُ لَا كَالصَّحِيحِ اشْتَهَرَتْ

الحسن: هو ما جمع شروط الصحيح، إلا أن فيه راويًا خفَّ ضبطُه.

و الحَسَنُ الذي الشروطَ اسْتَوفى إلا كمالَ الضبطِ فهْوَ خَفَّا

«نظم ألقاب الحديث» لأبي حامد العربي

٥- وَالحَسَنُ المَعْرُوفُ طُرْقاً وَغَدَتْ رِجَالُهُ لَا كَالصَّحِيحِ اشْتَهَرَتْ

الحسن: هو ما جمع شروط الصحيح، إلا أن فيه راويًا خفَّ ضبطُه.
صدوق

مثال الحسن:

قال أبو داود في «السُّنن» (٢٠٤٢):

حدَّثنا أحمد بن صالحٍ، قرأتُ على **عبد الله بن نافعٍ**، أخبرني ابنُ أبي ذئبٍ، عن سعيدٍ المَقْبُريِّ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تجعلوا بيوتكم قبورًا...» الحديث.

*** قال شيخ الإسلام ابن تيميَّة:**

«**وهذا إسنادٌ حسنٌ**؛ فإن رواته كلهم ثقاتٌ مشاهير، لكن **عبدالله بن نافع الصائغ الفقيه المدني** - صاحب مالك - فيه لينٌ لا يقدح في حديثه؛ إذ لا خلاف في عدالته وفقهه، وأن الغالب عليه الضبطُ، لكن قد يغلط أحيانًا، ثم هذا الحديث مما يُعرَف من حفظه، ليس مما يُنكَر».

اقتضاء الصراط المستقيم (٢/١٧٠)

تنبيه

* **الحسن** إذا تعددت طرقه؛ فإنه يرتقي إلى درجة الصحة ويُسمى **«الصحيح لغيره»**.

* وكذلك **ما كان ضعفه خفيفًا**؛ إذا تعددت طرقه فقد يرتقي إلى درجة الحُسْن، ويُسمى **«الحسن لغيره»**.

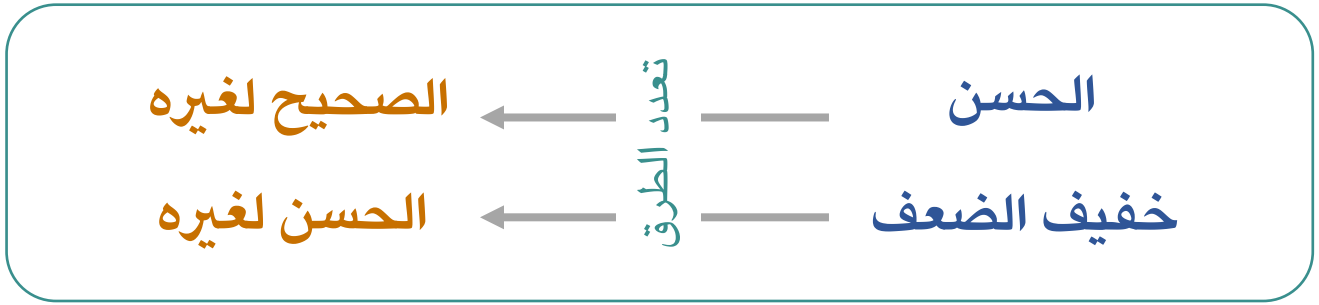

٦- وَكُلُّ مَا عَنْ رُتْبَةِ الحُسْنِ قَصُرْ فَهْوَ الضَّعِيفُ وَهْوَ أَقْسَاماً كُثُرْ

١ تعريف الضعيف

تعريف الناظم

الضعيف: هو ما قَصُر عن رتبة الحسن.

بعبارة أخرى

الضعيف: هو ما فقد شرطًا من شروط القبول.

٢ أنواعه الواردة في النظم

المُبهَم - المُرسَل - المنقطع - المُعضَل - المُدلَّس - الشاذ - المقلوب - المُعلَّل - المُضطرِب - المُدرَج - المُنكَر - المتروك - الموضوع.

أقسام الحديث باعتبار درجته

أقسام الحديث
(باعتبار درجته)

الصحيح
ما رواه عدل تامُّ الضبط بسند متصل وسلم من الشذوذ والعلة

الحسن
ما رواه عدل خفَّ ضبطه بسند متصل وسلم من الشذوذ والعلة

الضعيف
ما فقد شرطًا من شروط القبول

المقبول

	تعدد الطرق	
الحسن	←	الصحيح لغيره
خفيف الضعف	←	الحسن لغيره

أقسام الحديث باعتبار درجته

الصحيح

ثقة

- **عدالة الراوي**
  - أن يكون أكثر حاله طاعة الله
  - المقصود من هذا الشرط: التحقق من صدق الراوي والأمن من كذبه
- **تمام ضبطه**
  - أي: كماله
  - المقصود من هذا الشرط: أن يغلب على الظنِّ عدم خطأ الراوي في الحديث
- **اتصال الإسناد**
  - أن يكون كل راوٍ قد سمع الحديث ممن فوقه
  - المقصود من هذا الشرط: الجهل بحال الراوي الساقط من حيث العدالة والضبط
- **السلامة من الشذوذ**
  - مخالفة الثقة لمن هو أوثق أو للجماعة من الثقات
- **السلامة من العلة**
  - سبب خفي يقدح في صحة الحديث مع أن ظاهره السلامة

المقصود من هذين الشرطين: التحرز من أخطاء الثقات

أقسام الحديث باعتبار درجته

الحسن

صدوق

عدالة الراوي

أن يكون أكثر حاله طاعة الله

المقصود من هذا الشرط:
التحقق من صدق الراوي والأمن من كذبه

خفة ضبطه

أي: قصوره عن الكمال

المقصود من هذا الشرط:
أن يغلب على الظنِّ عدم خطأ الراوي في الحديث

اتصال الإسناد

أن يكون كل راوٍ قد سمع الحديث ممن فوقه

المقصود من هذا الشرط:
الجهل بحال الراوي الساقط من حيث العدالة والضبط

السلامة من الشذوذ

مخالفة الثقة لمن هو أوثق أو للجماعة من الثقات

السلامة من العلة

سبب خفي يقدح في صحة الحديث مع أن ظاهره السلامة

المقصود من هذين الشرطين:
التحرز من أخطاء الثقات

٧- وَمَا أُضِيفَ لِلنَّبِيْ الـمَرْفُوعُ وَمَا لِـتَـابِعٍ هُـوَ الـمَـقْـطُـوعُ

أقسام الحديث
(باعتبار من يُضاف إليه)

المرفوع
هو ما أضيف إلى النبي ﷺ

حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: سمعتُ **رسول الله** ﷺ يقول: «إنَّما الأعمال بالنِّيَّات...»

الموقوف
هو ما أضيف إلى الصحابي

قول علي بن أبي طالب رضي الله عنه: «لو كان الدِّين بالرَّأي لكان مسح أسفل الخف أولى من أعلاه».

المقطوع
هو ما أضيف إلى التابعي

قول الزهري رحمه الله: «التيمم ضربتان: ضربة للوجه، وضربة للذراعين».

١٥- وَمَا أَضَفْتَهُ إِلَى الأَصْحَابِ مِنْ قَوْلٍ وَفِعْلٍ فَهْوَ مَوْقُوفٌ زُكِنْ

٨- وَالْمُسْنَدُ الْمُتَّصِلُ الإِسْنَادِ مِنْ رَاوِيهِ حَتَّى الْمُصْطَفَى وَلَمْ يَبِنْ
٩- وَمَا بِسَمْعِ كُلِّ رَاوٍ يَتَّصِلْ إِسْنَادُهُ لِلْمُصْطَفَى فَالْمُتَّصِلْ

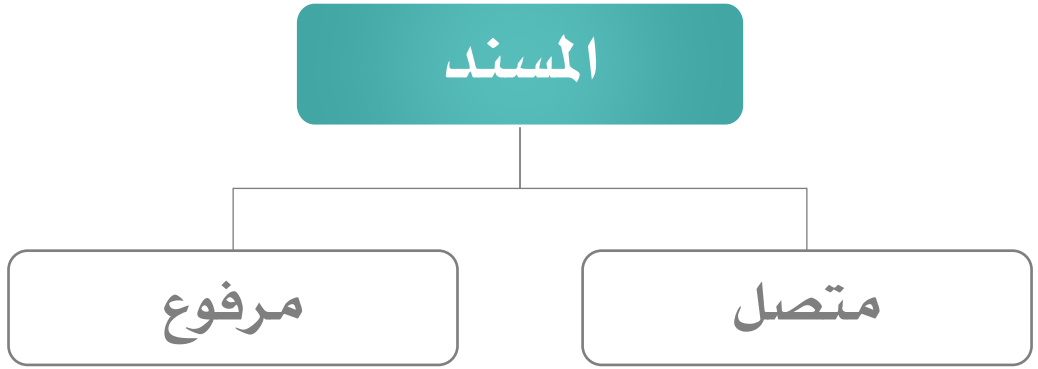

* **المتصل:** هو ما سمعه كل راوٍ ممن فوقه.
* **المرفوع:** ما أضيف إلى النبي ﷺ.

مثال المسند:

قال البخاري رحمه الله **في «صحيحه» (١):**

حدثنا الحُمَيدي عبد الله بن الزُّبير، قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا يحيى بن سعيد الأنصاري، قال: أخبرني محمد بن إبراهيم التَّيْمي، أنه سمع علقمة بن وقاص الليثي، يقول: سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه على المنبر قال: سمعت **رسول الله** ﷺ يقول: «إنما الأعمال بالنيات...» الحديث.

١٠- مُسَلْسَلٌ قُلْ مَا عَلَى وَصْفٍ أَتَى ... مِثْلُ أَمَا وَاللَّهِ أَنْبَانِي الفَتَى

١١- كَذَاكَ قَدْ حَدَّثَنِيهِ قَائِمَا ... أَوْ بَعْدَ أَنْ حَدَّثَنِي تَبَسَّمَا

١ تعريف المسلسل

هو ما تتابع رواته على صفة واحدة.

٢ أنواعه

قولي

قول النبي ﷺ لمعاذ رضي الله عنه: «إني أحبُّك، فقل في دبر كل صلاة: اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك».

فعلي

قول أبي هريرة رضي الله عنه: شبَّك بيدي أبو القاسم ﷺ، وقال: «خلق الله الأرض يوم السبت ...».

قولي وفعلي

حديث أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يجد العبد حلاوة الإيمان حتى يؤمن بالقدر خيره وشرِّه، حلوِه ومُرِّه»، وقبض رسول الله ﷺ على لحيته، وقال: «آمنت بالقدر خيره وشرِّه، حلوِه ومُرِّه».

٣ مثاله

ما ورد في كتاب (معرفة علوم الحديث) لأبي عبد الله الحاكم (ص١٩١):

والنوع الخامس من المسلسل ما:

٦٠-حدثني الزبير بن عبدالواحد، قال: حدثنا[٤] أبو الحسن يوسف بن عبدالأحد القِمَنّي[٥] الشافعي بمصر، قال: حدثني سليمان بن شعيب الكيساني، قال: حدثني سعيد الآدم، قال: حدثني شهاب بن خِرَاش الحَوشبي، قال: سمعت يزيد الرَّقاشي، يحدث عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: **«لا يجد العبد حلاوة الإيمان حتى يؤمن بالقدر خيره وشره، وحلوه ومره»**، قال: وقبض رسول (ط/ ٣٢) الله صلى الله عليه وآله على لحيته فقال: **«آمنت بالقدر خيره وشره، وحلوه ومره»**، قال: وقبض أنس على لحيته فقال: آمنت بالقدر خيره وشره، وحلوه ومره، قال: وأخذ يزيد بلحيته، فقال[١]: آمنت بالقدر خيره وشره، وحلوه ومره قال: وأخذ شهاب بلحيته، فقال: آمنت بالقدر خيره وشره، وحلوه مره، قال: وأخذ سعيد بلحيته، فقال: آمنت بالقدر خيره وشره، وحلوه مره، قال: وأخذ سليمان بلحيته، فقال: آمنت بالقدر خيره وشره، وحلوه ومره، قال: وأخذ يوسف بلحيته فقال: آمنت بالقدر خيره وشره، وحلوه ومره، قال: وأخذ شيخنا الزبير بلحيته، فقال: آمنت بالقدر، خيره وشره، وحلوه ومره[٢].

قال الحاكم:[٣] وأنا أقول عن نية صادقة، وعقيدة صحيحة، آمنت بالقدر خيره وشره، وحلوه ومره (وأخذ بلحيته)[٤].

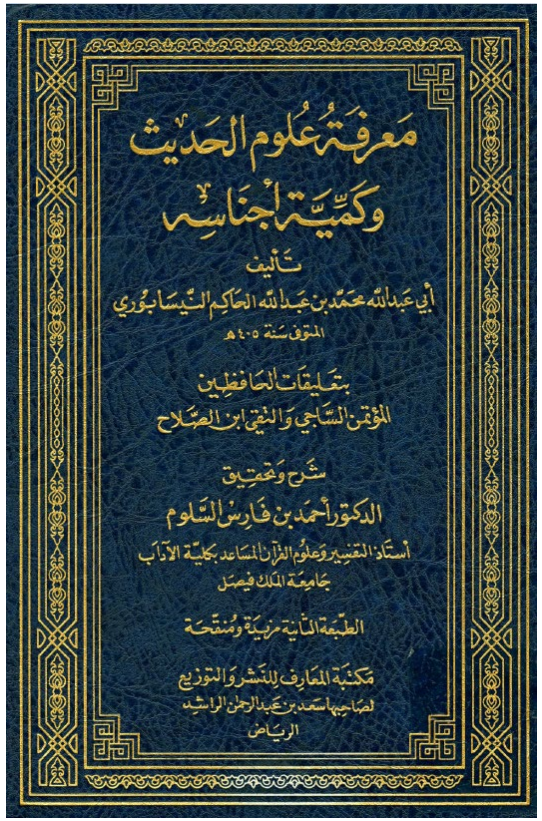

١٢- عَـزِيـزُ مَـرْوِيْ ٱثْـنَـيْـنِ أَوْ ثَـلَاثَـهْ مَـشْـهُـورُ مَـرْوِيْ فَـوْقَ مَـا ثَـلَاثَـهْ

أقسام الآحاد
(باعتبار طرقه)

- **المشهور**: ما رواه ثلاثة فأكثر
- **العزيز**: ما رواه اثنان
- **الغريب**: ما رواه واحد

وَقُـلْ غَـرِيـبٌ مَـا رَوَى رَاوٍ فَـقَـطْ

مثال الغريب:

حديث يحيى بن سعيد الأنصاري، قال: أخبرني محمد بن إبراهيم التَّيْمي، أنه سمع علقمة بن وقاص الليثي، يقول: سمعت عمر بن الخطاب ﷺ على المنبر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنما الأعمال بالنيات...» الحديث.

- هذا الحديث لم يروه عن عمر ﷺ إلا علقمة.
- ولم يروه عن علقمة إلا محمد بن إبراهيم.
- ولم يروه عن محمد إلا يحيى بن سعيد.
- ثم رواه عن يحيى جماعة.

مثال العزيز:

حديث أنس رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب اليه من ولده ووالده والناس أجمعين».

- رواه عن أنس: قتادة، وعبد العزيز بن صهيب.
- ورواه عن قتادة: شعبة، وسعيد بن بشير.
- ورواه عن عبد العزيز: إسماعيل بن علية، وعبد الوارث بن سعيد.
- ورواه عن كل جماعة.

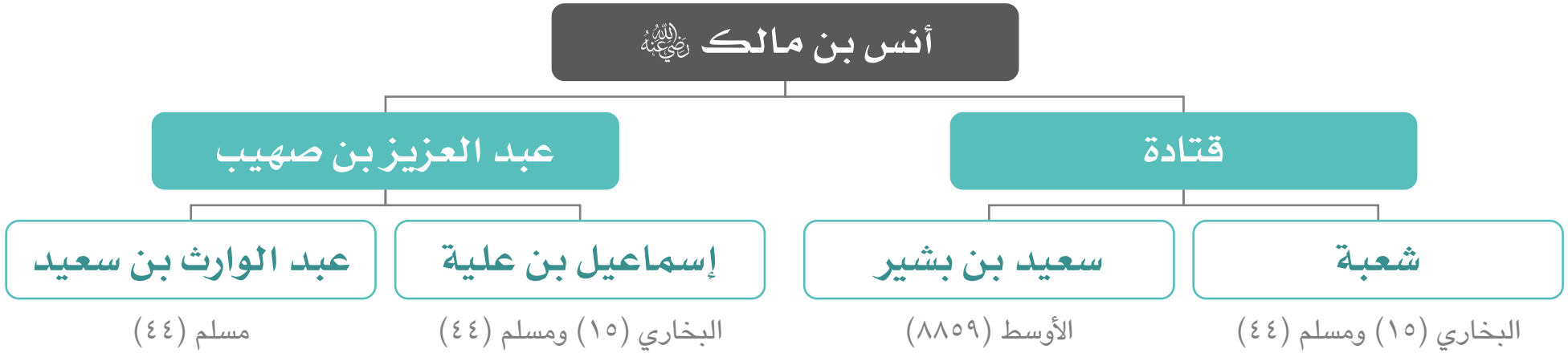

مثال المشهور:

حديث عبد الله بن عمرو بن العاص ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله لا يقبض العلم انتزاعًا ينتزعه من العباد، ولكن يقبض العلم بقبض العلماء».

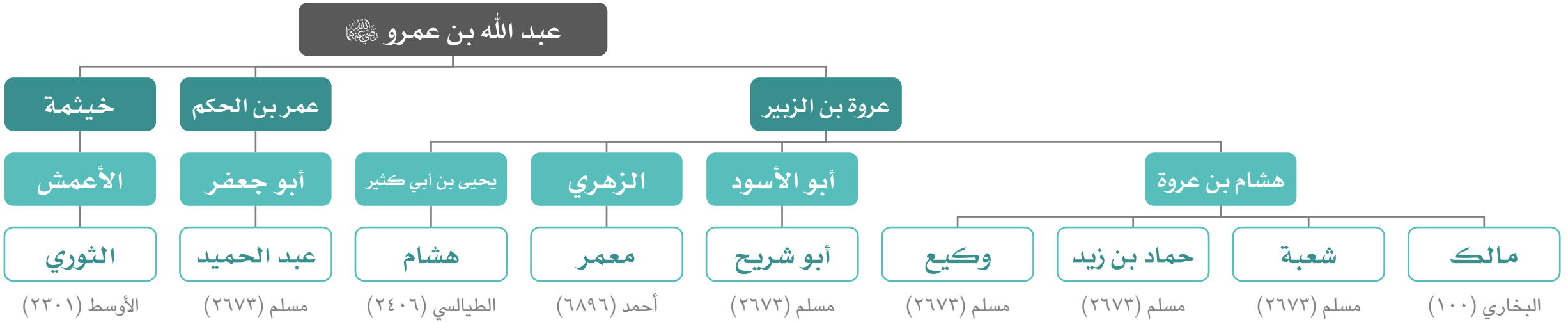

١٣ - مُعَنْعَنٌ كَعَنْ سَعِيدٍ عَنْ كَرَمْ ... وَمُبْهَمٌ مَا فِيهِ رَاوٍ لَمْ يُسَمْ

١ تعريف المعنعَن

هو الحديث الذي رُوِي بلفظ «عن».

٢ حكم العنعنة

لا تفيد اتصالًا ولا انقطاعًا، وتُحمَل على الاتصال بشرطين:

- سلامة المعنعِن من التدليس.
- ثبوت ملاقاته لمن روى عنه.

مثال العنعنة المحمولة على الاتصال:

قال الدرامي في «السنن» (٢٨٧٦):

أخبرنا يزيد بن هارون، أنبأنا عاصم الأحول، عن عبد الله بن سَرْجِس رضي الله عنه قال: كان النبي ﷺ إذا سافر قال: «اللهم إني أعوذ بك من وَعْثاء السفر» الحديث.

* فعاصم الأحول لم يُعرَف بالتدليس، وثبت لقاؤه عبد الله بن سرجِس رضي الله عنه.

مثال العنعنة المحمولة على الانقطاع:

ما أخرجه الدارقطني في «السنن» (١٩٣٤) من حديث ابن جريج، عن عمران ابن أبي أنس، عن مالك بن أوس بن الحدَثان، عن أبي ذر رضي الله عنه مرفوعًا: «وفي البزِّ صدقته».

* قال البخاري - كما في «العلل الكبير» (١٧١) -: «ابن جريج لم يسمع من عمران بن أبي أنس».

* وقال ابن القطان في «الوهم والإيهام» (٢/٣٨٨): «فالحديث على هذا منقطع، وابن جريج لم يقل: حدثنا عمران، وهو مُدلِّس».

١٣ - مُعَنْعَنٌ كَعَنْ سَعِيدٍ عَنْ كَرَمْ وَمُبْهَمٌ مَا فِيهِ رَاوٍ لَمْ يُسَمْ

١ تعريف المبهَم

هو من لم يُسم في متن الحديث أو إسناده، مثل: فلان، أو رجل.

٢ أنواعه

(١) مبهم الإسناد.

(٢) مبهم المتن.

مبهم الإسناد

قال أبو داود في «السنن» (١٤):

حدثنا زُهَير بن حرب، حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن رجل، عن ابن عمر ﷺ أن النبي ﷺ كان إذا أراد حاجة؛ لا يرفع ثوبه حتى يدنو من الأرض.

حكمه: الإسناد الذي فيه راوٍ مبهم ولم يتعين؛ ضعيف

مبهم المتن

ما أخرجه أبو داود في «السنن» (٨٣):

من حديث أبي هريرة ﷺ قال: سأل رجلٌ النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، إنا نركب البحر، ونحمل معنا القليل من الماء، فإن توضأنا به عطشنا، أفنتوضأ بماء البحر؟ فقال رسول الله ﷺ: «هو الطهور ماؤه، الحل ميتته».

١٤- وَكُلُّ مَا قَلَّتْ رِجَالُهُ عَلَا ... وَضِدُّهُ ذَاكَ الَّذِي قَدْ نَزَلَا

العالي هو الذي قلَّ عدد رواة إسناده.

النازل هو الذي كَثُر عدد رواة إسناده.

مثالهما:

حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعًا في قصة الرجل الذي غلَّ من الغنيمة.

أخرجه البخاري في موضعين:

العالي ← * في كتاب الأيمان والنذور (٦٧٠٧)، فقال:

حدثنا إسماعيل، قال: حدثني مالك، عن ثور بن زيد الديلي، عن أبي الغيث مولى ابن مطيع، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

النازل ← * في كتاب المغازي (٤٢٣٤)، فقال:

حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا معاوية بن عمرو، حدثنا أبو إسحاق، عن مالك بن أنس، قال: حدثني ثور، قال: حدثني سالم مولى ابن مطيع، أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه.

قال ابن حجر في «فتح الباري» (٧/ ٤٨٨) في الكلام على الإسناد الثاني: (قوله: «عن مالك» نَزَل البخاري في هذا الحديث درجتين؛ لأنه أخرجه في الأيمان والنذور عن إسماعيل بن أبي أويس عن مالك، وبينه وبين مالك في هذا الموضع ثلاثةُ رجال).

الموقوف

١٥ـ وَمَا أَضَفْتَهُ إِلَى الأَصْحَابِ مِنْ قَوْلٍ وَفِعْلٍ فَهْوَ مَوْقُوفٌ زُكِنْ

أقسام الحديث
(باعتبار من يُضاف إليه)

- **المرفوع**: هو ما أضيف إلى النبي ﷺ
- **الموقوف**: هو ما أضيف إلى الصحابي
  - الصحابي: هو من لقي النبي ﷺ مؤمنًا به ومات على الإسلام
- **المقطوع**: هو ما أضيف إلى التابعي
  - التابعي: هو من لقي الصحابي مؤمنًا ومات على الإسلام

١٥ـ وَمَا أَضَفْتَهُ إِلَى الأَصْحَابِ مِنْ قَوْلٍ وَفِعْلٍ فَهْوَ مَوْقُوفٌ زُكِنْ

❊ سؤال: ما البيت الذي ذكر فيه الناظم «المرفوع» و«المقطوع»؟

المرسل والمنقطع والمعضل

١٦- وَمُرْسَلٌ مِنْهُ الصَّحَابِيُّ سَقَطْ ... وَقُلْ غَرِيبٌ مَا رَوَى رَاوٍ فَقَطْ
١٧- وَكُلُّ مَا لَمْ يَتَّصِلْ بِحَالِ ... إِسْنَادُهُ مُنْقَطِعُ الأَوْصَالِ
١٨- وَالمُعْضَلُ السَّاقِطُ مِنْهُ اثْنَانِ ... .

المرسل

هو ما سقط من إسناده الصحابي

↓

هو ما رفعه التابعي إلى النبي ﷺ

المنقطع

هو ما لم يتصل على أي وجه كان انقطاعه

المعضل

هو ما سقط من إسناده راويان فأكثر على التوالي

١٦- وَمُرْسَلٌ مِنْهُ الصَّحَابِيُّ سَقَطْ ... وَقُلْ غَرِيبٌ مَا رَوَى رَاوٍ فَقَطْ
١٧- وَكُلُّ مَا لَمْ يَتَّصِلْ بِحَالِ ... إِسْنَادُهُ مُنْقَطِعُ الأَوْصَالِ
١٨- وَالمُعْضَلُ السَّاقِطُ مِنْهُ اثْنَانِ ... .

المرسل

هو ما رفعه التابعي إلى النبي ﷺ

مثال ذلك: قال أبو داود رحمه الله في «المراسيل» (١٠):

حدثنا قتيبة بن سعيد، أخبرنا اللَّيث، عن عُقَيل، عن الزهري أن النبي ﷺ وجد في ثوبه دمًا، فانصرف.

فالزهري تابعي، وقد رفع هذا الحديث إلى النبي ﷺ.

١٦- وَمُرْسَلٌ مِنْهُ الصَّحَابِيُّ سَقَطْ ... وَقُلْ غَرِيبٌ مَا رَوَى رَاوٍ فَقَطْ

١٧- وَكُلُّ مَا لَمْ يَتَّصِلْ بِحَالِ ... إِسْنَادُهُ مُنْقَطِعُ الأَوْصَالِ

١٨- وَالمُعْضَلُ السَّاقِطُ مِنْهُ اثْنَانِ ... .

المنقطع

هو ما لم يتصل على أي وجه كان انقطاعه

مثال ذلك: قال أبو داود رحمه الله في «السنن» (٩٩٥):

حدثنا حفص بن عمر، حدثنا شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن أبي عبيدة، عن أبيه [يعني عبد الله بن مسعود رضي الله عنه]، «أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في الركعتين الأوليين كأنه على الرضف».

قال ابن حجر في التلخيص الحبير (٢/ ٧٥٤): «وهو منقطع؛ لأن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه، قال شعبة: عن عمرو بن مرة، سألت أبا عبيدة: هل تذكر من عبد الله شيئا؟ قال: لا».

١٦- وَمُرْسَلٌ مِنْهُ الصَّحَابِيُّ سَقَطْ ... وَقُلْ غَرِيبٌ مَا رَوَى رَاوٍ فَقَطْ
١٧- وَكُلُّ مَا لَمْ يَتَّصِلْ بِحَالِ ... إِسْنَادُهُ مُنْقَطِعُ الأَوْصَالِ
١٨- وَالمُعْضَلُ السَّاقِطُ مِنْهُ اثْنَانِ ... .

المعضل

هو ما سقط من إسناده راويان فأكثر على التوالي

مثال ذلك: قال الشافعي رحمه الله في «الأم» (٣/ ٤٢٢):

أخبرنا سعيد بن سالم، عن ابن جُرَيج أن النبي ﷺ كان إذا رأى البيت رفع يديه، وقال: «اللهم زد هذا البيت تشريفًا وتعظيمًا وتكريمًا ومهابةً، وزد من شرَّفه وكرَّمه ممن حجَّه أو اعتمره تشريفًا وتكريمًا وتعظيمًا وبرًّا».

قال ابن حجر في نتائج الأفكار (٥/ ٢٥٨): «هذا حديث معضل؛ لأن ابن جريج ليس له سماعٌ من صحابي وإن كان له إدراك، فبينه وبين النبي ﷺ اثنان أو أكثر».

أقسام الضعيف
(لسقط في إسناده)

مبتدأ الإسناد
المعلق

هو ما سقط من مبتدأ إسناده راوٍ فأكثر ولو إلى آخر الإسناد

آخر الإسناد
المرسل

هو ما رفعه التابعي إلى النبي ﷺ

غير مختص بموضع منه
المعضل

هو ما سقط من إسناده راويان فأكثر على التوالي

المنقطع

هو ما سقط من إسناده راوٍ أو أكثر لا على التوالي

له صورتان:

(١) ما سقط منه واحد.

(٢) ما سقط منه اثنان فأكثر لا على التوالي.

تنبيه: المنقطع قد يُستعمل بمعنى أعم، وهو يشمل كل ما لم يتصل على أي وجه كان انقطاعه.

مثال تطبيقي

قال البخاري رحمه الله في «صحيحه» (١):

حدثنا الحُمَيدي عبد الله بن الزُّبير، قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا يحيى بن سعيد الأنصاري، قال: أخبرني محمد بن إبراهيم التَّيْمي، أنه سمع علقمة بن وقاص الليثي، يقول: سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه على المنبر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنما الأعمال بالنيات...» الحديث.

المحذوف من الإسناد	المصطلح	المحذوف من الإسناد	المصطلح
الحميدي	← المعلق	الأنصاري + التيمي + علقمة	← المعضل
الحميدي + سفيان	← المعلق	سفيان + الأنصاري + التيمي + علقمة	← المعضل
الإسناد كاملاً	← المعلق	سفيان	← المنقطع
عمر بن الخطاب	← المرسل	سفيان + التيمي	← المنقطع
الأنصاري + التيمي	← المعضل	الأنصاري + علقمة	← المنقطع

أسئلة مهارية

* **السؤال (١):** بناء على ما سبقت لك دراسته: ما الفرق بين «المقطوع» و «المنقطع»؟

* **السؤال (٢):** بيِّن المصطلحات التي تنطبق على هذا الحديث إذا حُذف منه:

(قتيبة وإسماعيل - ابن عمر - عبد الله بن دينار - إسماعيل بن جعفر وعبد الله بن دينار - عبد الله بن دينار وابن عمر).

قال البخاري رحمه الله في «صحيحه» (٦١):

حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها، وإنها مثل المسلم» الحديث.

..... وَمَا أَتَى مُدَلَّساً نَوْعَانِ

١٩ـ الأَوَّلُ الإِسْقَاطُ لِلشَّيْخِ وَأَنْ يَنْقُلَ عَمَّنْ فَوْقَهُ بِعَنْ وَأَنْ

٢٠ـ وَالثَّانِ لَا يُسْقِطُهُ لَكِنْ يَصِفْ أَوْصَافَهُ بِمَا بِهِ لَا يَنْعَرِفْ

التدليس

تدليس الإسناد

هو أن يروي الراوي عمن سمع منه حديثًا لم يسمعه منه بصيغة تحتمل السماع

تدليس الشيوخ

فهو أن يذكر الراوي شيخَه بغير ما يُعرَف به

.....	
١٩- الأَوَّلُ الإِسْقَاطُ لِلشَّيْخِ وَأَنْ	وَمَا أَتَى مُدَلَّساً نَوْعَانِ
٢٠- وَالثَّانِ لَا يُسْقِطُهُ لَكِنْ يَصِفْ	يَنْقُلَ عَمَّنْ فَوْقَهُ بِعَنْ وَأَنْ
	أَوْصَافَهُ بِمَا بِهِ لَا يَنْعَرِفْ

تدليس الإسناد

تعريفه

هو أن يروي الراوي عمن سمع منه حديثًا لم يسمعه منه بصيغة تحتمل السماع

أحدها: أن يروي راوٍ عن شيخ حديثًا لم يسمعه منه، وإنما سمعه من راوٍ آخر عن الشيخ.

الثاني: أن يكون الراوي سمع أحاديث أخرى من هذا الشيخ.

الثالث: أن تكون الصيغة التي استعملها الراوي محتملةً للسماع، مثل: (عن) و(قال).

حكمه

- الحديث المدلَّس: ضعيف؛ للجهل بالراوي الساقط.
- الراوي المدلِّس: لا يُقبَل حديثه ما لم يصرِّح بالسماع.

مثاله

ما رواه الحاكم في «معرفة علوم الحديث» (٢٦٠) من طريق الحسن بن ذكوان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم بن ضَمْرة، عن علي رضي الله عنه أن النبي ﷺ نهى عن ثمن الميتة... الحديث.

قال محمد بن نصر المروزي: «وهذا حديثٌ لم يسمعه الحسن بن ذكوان من حبيب بن أبي ثابت، وذلك أن محمد بن يحيى حدثنا قال: حدثنا أبو معمر، قال: حدثني عبد الوارث، عن الحسن بن ذكوان، عن عمرو بن خالد، عن حبيب بن أبي ثابت. وعمرٌو هذا منكر الحديث، فدلَّسه الحسن عنه».

..... وَمَا أَتَى مُدَلِّساً نَوْعَانِ

١٩ـ الأَوَّلُ الإِسْقَاطُ لِلشَّيْخِ وَأَنْ يَنْقُلَ عَمَّنْ فَوْقَهُ بِعَنْ وَأَنْ

٢٠ـ وَالثَّانِ لَا يُسْقِطُهُ لَكِنْ يَصِفْ أَوْصَافَهُ بِمَا بِهِ لَا يَنْعَرِفْ

تدليس الشيوخ

تعريفه

فهو أن يذكر الراوي شيخه بغير ما يُعرَف به

مثاله

ما كان يصنعه عطية بن سعد العَوفي عند ذكر محمد بن السائب الكَلْبي

قال الإمام أحمد بن حنبل: «بلغني أن عطية [يعني العَوفي] كان يأتي الكَلْبي فيأخذ عنه التفسير»، قال: «وكان يَكْنيه بأبي سعيد، فيقول: قال أبو سعيد».

قال الخطيب البغدادي في «الكفاية» (٢/١٥٧): «الكلبي يُكْنَى أبا النضر، وإنما غيَّر عطية كنيته؛ ليُوهم الناس أنه يروي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه التفسير الذي كان يأخذه عنه».

٢١- وَمَا يُخَالِفْ ثِقَةٌ فِيهِ المَلَا فَالشَّاذُ .....

الشاذ هو ما رواه الثقة مخالفًا لمن هو أوثق أو للجماعة من الثقات

مثال ذلك:

ما أخرجه النسائي في «السنن» (٤٧٠٥) من طريق حسين بن واقد، عن أبي الزُّبَير، عن جابر ﷺ قال: قضى رسول الله ﷺ بالشفعة والجوار.

وأخرجه مسلم في «الصحيح» (١٦٠٨) من طريق ابن جُرَيج، عن أبي الزُّبَير، عن جابر ﷺ قال: قضى رسول الله ﷺ بالشُّفعة في كل شِرْكة لم تُقسَم، رَبْعةٍ أو حائط.

قال ابن حجر في «موافقة الخُبْر الخَبَر» (١/٥٢٣) - في رواية حسين بن واقد -:

«هذا حديث حسن الإسناد، لكنه شاذ المتن؛ فقد رواه ابن جُرَيج - وهو أحفظ من حسين بن واقد، وأعرف بحديث أبي الزُّبَير منه - عن أبي الزُّبَير، عن جابر ﷺ بلفظ: قضى بالشفعة في كل شِرْك رَبْعةٍ أوحائط».

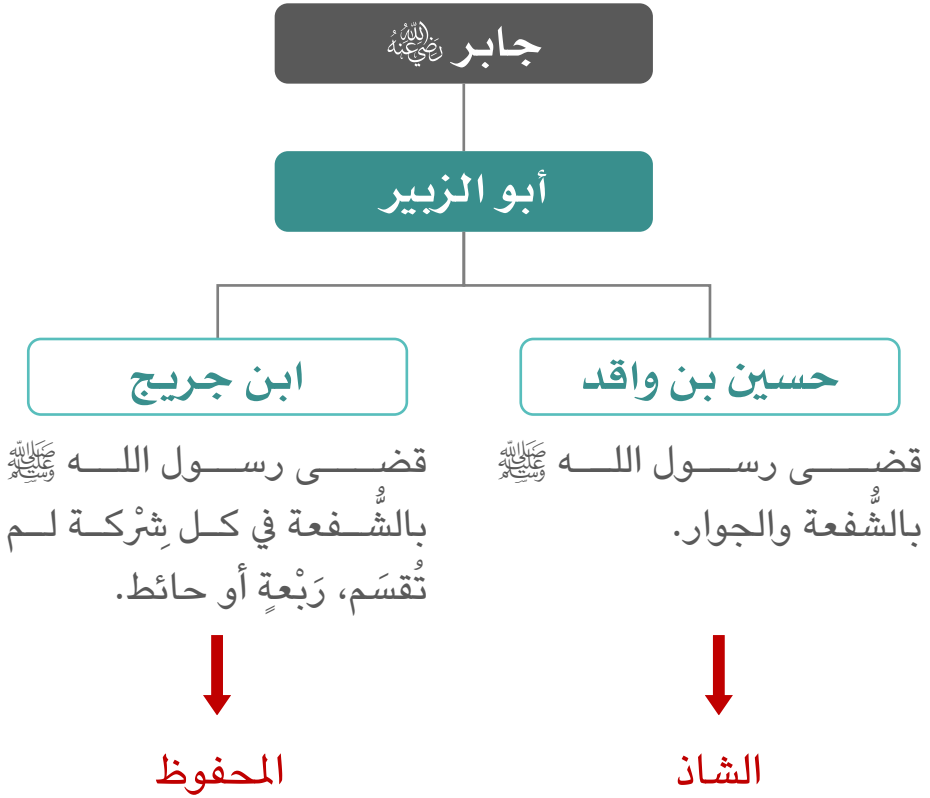

المقلوب

٢١- وَمَا يُخَالِفْ ثِقَةٌ فِيهِ المَلَا ..... وَالمَقْلُوبُ قِسْمَانِ تَلَا

٢٢- إِبْدَالُ رَاوٍ مَا بِرَاوٍ قِسْمُ وَقَلْبُ إِسْنَادٍ لِمَتْنٍ قِسْمُ

المقلوب: هو تغيير من يُعرَف بروايةٍ ما بغيره عمدًا أو سهوًا

- **المُبدَل**: وهو إبدال راوٍ بآخر
- **المُركَّب**: تركيب إسنادٍ لمتن مرويٍّ بإسناد آخر

المقلوب

٢١- وَمَا يُخَالِفْ ثِقَةٌ فِيهِ المَلَا ..... وَالمَقْلُوبُ قِسْمَانِ تَلَا
٢٢- إِبْدَالُ رَاوٍ مَا بِرَاوٍ قِسْمُ وَقَلْبُ إِسْنَادٍ لِمَتْنٍ قِسْمُ

المقلوب هو تغيير من يُعرَف بروايةٍ ما بغيره عمدًا أو سهوًا

- **المُبدَل**: وهو إبدال راوٍ بآخر
- **المُركَّب**: تركيب إسنادٍ لمتن مرويٍّ بإسناد آخر

مثال ذلك: ما أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٢/ ٢٥٧) من حديث حماد بن عمرو النصيبي، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «إذا لقيتم المشركين في طريق فلا تبدؤوهم بالسلام ...» الحديث.

وأخرجه مسلم في «الصحيح» (٢١٦٧) من حديث شعبة والثوري وغيرهما، عن سُهَيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة.

قال العراقي في «شرح التبصرة والتذكرة» (١/ ٣٢٠): «فهذا حديث مقلوبٌ؛ قلبه حماد بن عمرو - أحد المتروكين -، فجعله عن الأعمش، وإنما هو معروف بسُهَيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة».

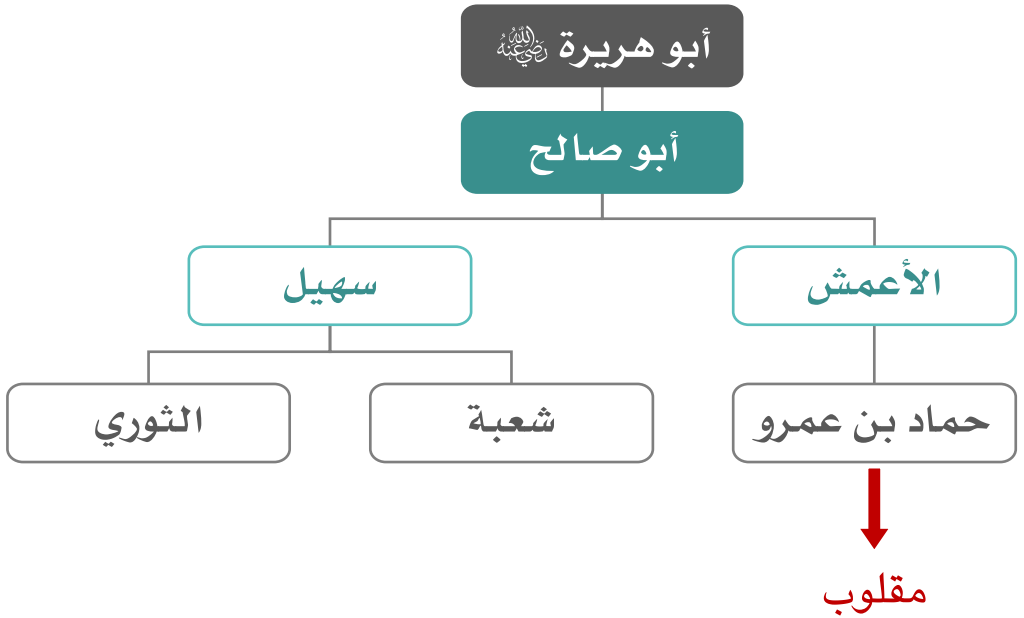

المقلوب

٢١- وَمَا يُخَالِفْ ثِقَةٌ فِيهِ المَلَا ..... وَالمَقْلُوبُ قِسْمَانِ تَلَا
٢٢- إِبْدَالُ رَاوٍ مَا بِرَاوٍ قِسْمُ وَقَلْبُ إِسْنَادٍ لِمَتْنٍ قِسْمُ

المقلوب: هو تغيير من يُعرَف بروايةٍ ما بغيره عمدًا أو سهوًا

- **المُبدَل**: وهو إبدال راوٍ بآخر
- **المُركَّب**: تركيب إسنادٍ لمتن مرويٍّ بإسناد آخر

مثال ذلك: قصة يحيى بن معين مع أبي نعيم الفضل بن دُكَين:

روى الخطيب في تاريخ بغداد (١٤/ ٣٠٧) عن أحمد بن منصور الرمادي أن يحيى بن معين أراد أن يمتحن **أبا نعيم الفضل بن دُكَين**، فنهاه أحمد بن حنبل، فلم ينته، فأخذ ورقةً فكتب فيها **ثلاثين حديثًا** من حديث **أبي نعيم**، وجَعَل على رأس كل **عشرة أحاديث** حديثًا ليس من حديثه، فلما أتَوا **أبا نعيم** أَقْعَدَ أحمدَ بن حنبل عن يمينه ويحيى بن معين عن يساره وجلس أحمد بن منصور أسفل.

- فقرأ عليه يحيى **عشرة أحاديث** وهو ساكت، فلما قرأ الأول من الأحاديث المدخلة، قال **أبو نعيم**: (ليس هذا من حديثي فاضرب عليه).
- ثم قرأ **العشرة الثانية** وقرأ الحديث الثاني من الأحاديث المدخلة، فقال: (هذا أيضا ليس من حديثي فاضرب عليه).
- ثم قرأ **العشرة الثالثة** وقرأ الحديث الثالث، فتغير **أبو نعيم**، ثم قبض على ذراع أحمد بن حنبل فقال: (أما هذا فوَرَعُه يمنعه عن هذا، وأما هذا - وأومأ إلى الرمادي - فأصغر من أن يعمل هذا، ولكن هذا من عملك يا فاعل)، ثم أخرج رجله فرفس يحيى بن معين، فقال له أحمد: (ألم أنهك؟ وأقل لك أنه ثَبْت؟)، فقال يحيى: (هذه الرفسة أحب إلي من سفري).

المقلوب

٢١- وَمَا يُخَالِفْ ثِقَةٌ فِيهِ المَلَا ..... وَالمَقْلُوبُ قِسْمَانِ تَلَا
٢٢- إِبْدَالُ رَاوٍ مَا بِرَاوٍ قِسْمُ وَقَلْبُ إِسْنَادٍ لِمَتْنٍ قِسْمُ

المقلوب: هو تغيير من يُعرَف بروايةٍ ما بغيره عمدًا أو سهوًا

- **المُبدَل**: وهو إبدال راوٍ بآخر
- **المُركَّب**: تركيب إسنادٍ لمتن مرويٍّ بإسناد آخر

مثال آخر: قصة البخاري مع أصحاب الحديث ببغداد:

ذكر ابن عدي في (مشايخ البخاري) (ص٥٢) أن البخاري قَدِم بغداد، فعَمَد أصحابُ الحديث إلى مئة حديث، فقَلَبوا متونها وأسانيدها، وجعلوا متنَ هذا الإسناد لإسنادٍ آخر، وإسنادَ هذا المتن لمتنٍ آخر، ودفعوها إلى عشرة أَنْفُس، إلى كل رجلٍ عشرةَ أحاديث، وأمروهم أن يُلْقوا ذلك على البخاري.

- فلما اطمأنَّ المجلس بأهله انتدبَ إليه رجلٌ من العشرة، فسأله عن حديث من تلك الأحاديث، فقال البخاري: (لا أعرفه)، فسأله عن آخر فقال: (لا أعرفه)، فما زال يُلقِي عليه واحدًا بعد واحدٍ حتى فَرَغ من عشرته، والبخاريُّ يقول: (لا أعرفه)، فكان الفقهاء يلتفت بعضُهم إلى بعض ويقولون: (فَهِم الرجل)، ومن كان من غيرهم يقضي على البخاريِّ بقلة الحفظ.
- ثم انتدب إليه البقية حتى فرغوا كلُّهم من الأحاديث المقلوبة، والبخاريُّ لا يزيدهم على: (لا أعرفه).

فلما عَلِم البخاري أنهم قد فرغوا؛ التفت إلى الأول منهم فقال: (أما حديثك الأول فهو كذا، وحديثك الثاني فهو كذا)، والثالث والرابع على الوِلاء، حتى أتى على تمام العشرة، فردَّ كلَّ متنٍ إلى إسناده، وكلَّ إسنادٍ إلى متنه، وفَعَل بالآخرين مثلَ ذلك؛ فأقرَّ الناس له بالحفظ، وأذعنوا له بالفضل.

٢١- وَمَا يُخَالِفْ ثِقَةٌ فِيهِ المَلَا ..... وَالمَقْلُوبُ قِسْمَانِ تَلَا
٢٢- إِبْدَالُ رَاوٍ مَا بِرَاوٍ قِسْمُ وَقَلْبُ إِسْنَادٍ لِمَتْنٍ قِسْمُ

تنبيهات

١- ذكر بعض العلماء أنواعًا لـ«المقلوب» غير النوعين اللَّذَين ذكرهما الناظم، لكنَّ هذين النوعين هما الأكثر ورودًا في أحكام الأئمة المتقدمين، وعليهما اقتصر ابنُ الصلاح في «علوم الحديث».

٢- تسمية هذين النوعين بـ«المُبدَل» و«المُركَّب» تسميةٌ متأخرة، استعملها ابن الجزري وغيره، وارتضاها السخاوي.

٣- ذكر ابنُ حجرٍ في «النكت على ابن الصلاح» (٢/٨٧٤) أن كل «مقلوب» لا يخرج عن كونه مُعلَّلاً أو شاذًّا؛ لأنه إنما يظهر أمره بجمع الطرق واعتبار بعضِها ببعض، ومعرفةِ من يوافق ممن يخالف؛ فصار «المقلوبُ» أخصَّ من «المُعلَّل» و«الشَّاذ».

٢٣- وَالْفَرْدُ مَا قَيَّدْتَهُ بِثِقَةِ ... أَوْ جَمْعٍ أَوْ قَصْرٍ عَلَى رِوَايَةِ

الفرد

١ تعريفه

هو ما رواه واحد ← مرادف للغريب

٢ أنواعه

الفرد المطلق: هو ما كان التفرد فيه واقعًا في أصل السند، بأن يتفرد به أحد التابعين عن الصحابي.

الفرد النسبي: هو ما كان التفرد فيه مقيدًا بشيء مخصوص.

- المقيد بثقة
- المقيد ببلد
- المقيد براوٍ

٢٣- وَالْفَرْدُ مَا قَيَّدْتَهُ بِثِقَةِ ... أَوْ جَمْعٍ أَوْ قَصْرٍ عَلَى رِوَايَةِ

المقيد بثقة

مثال ذلك:

ما أخرجه مسلم (٨٩١) من حديث ضَمْرة بن سعيد المازني، عن عُبَيد الله بن عبد الله، أن عمر بن الخطاب ﷺ سأل أبا واقد الليثي: ما كان يقرأ به رسول الله ﷺ في الأضحى والفطر؟ ... الحديث.

* قال العراقي في «شرح التبصرة والتذكرة» (١/ ٢٧٠): «وهذا الحديث لم يروه أحدٌ من الثقات إلا ضَمْرة؛ لأن الدارقطني رواه من رواية ابن لهيعة، عن خالد بن يزيد، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، عن النبي ﷺ. وابنُ لهيعة ضعَّفه الجمهور».

المقيد ببلد

مثال ذلك:

ما أخرجه أبو داود (٨١٨) فقال: «حدثنا أبو الوليد الطيالسي، حدثنا همام، عن قتادة، عن أبي نَضْرة، عن أبي سعيد ﷺ قال: أُمِرنا أن نقرأ بفاتحة الكتاب وما تيسر».

* قال الحاكم في «معرفة علوم الحديث» (ص٣٣٤): «تفرَّد بذكر الأمر فيه أهلُ البصرة من أول الإسناد إلى آخره، ولم يشركهم في هذا اللفظ سواهم».

المقيد براوٍ

مثال ذلك:

ما أخرجه أبو داود (٣٧٤٤) وغيره من حديث سفيان بن عيينة، عن وائل بن داود، عن ابنه بكر بن وائل، عن الزهري، عن أنس ﷺ أن النبي ﷺ أَوْلَم على صفية بسويق وتمر.

* قال الدراقطني - كما في «أطراف الغرائب» (١٠٦٨) -: «تفرَّد به وائلُ بن داود».
* قال العراقي في «شرح التبصرة والتذكرة» (١/ ٢٦٩): (فلا يلزم من تفرُّد وائلٍ به عن ابنه بكر تفرُّدُه به مطلقًا؛ فقد ذكر الدارقطنيُّ في العلل أنَّه رواه محمد بن الصَّلت، عن ابن عيينة، عن زياد بن سعد، عن الزهري، عن أنس ﷺ، قال: «ولم يُتابَع عليه»).

٢٣- وَالْفَرْدُ مَا قَيَّدْتَهُ بِثِقَةِ ... أَوْ جَمْعٍ أَوْ قَصْرٍ عَلَى رِوَايَةِ

المقيد بثقة:

مثال ذلك:

ما أخرجه مسلم (٨٩١) من حديث ضَمْرة بن سعيد المازني، عن عُبَيد الله بن عبد الله، أن عمر بن الخطاب ﷺ سأل أبا واقد الليثي: ما كان يقرأ به رسول الله ﷺ في الأضحى والفطر؟ ... الحديث.

* قال العراقي في «شرح التبصرة والتذكرة» (١/ ٢٧٠): «وهذا الحديث لم يروه أحدٌ من الثقات إلا ضَمْرة؛ لأن الدارقطني رواه من رواية ابن لهيعة، عن خالد بن يزيد، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، عن النبي ﷺ. وابنُ لَهِيعة ضعَّفه الجمهور».

٢٣- وَالْفَرْدُ مَا قَيَّدْتَهُ بِثِقَةِ ... أَوْ جَمْعٍ أَوْ قَصْرٍ عَلَى رِوَايَةِ

المقيد ببلد:

مثال ذلك:

ما أخرجه أبو داود (٨١٨) فقال: «حدثنا أبو الوليد الطيالسي، حدثنا همام، عن قتادة، عن أبي نَضْرة، عن أبي سعيد ﷺ قال: أُمِرنا أن نقرأ بفاتحة الكتاب وما تيسر».

* قال الحاكم في «معرفة علوم الحديث» (ص٣٣٤): «تفرَّد بذكر الأمر فيه أهلُ البصرة من أول الإسناد إلى آخره، ولم يشركهم في هذا اللفظ سواهم».

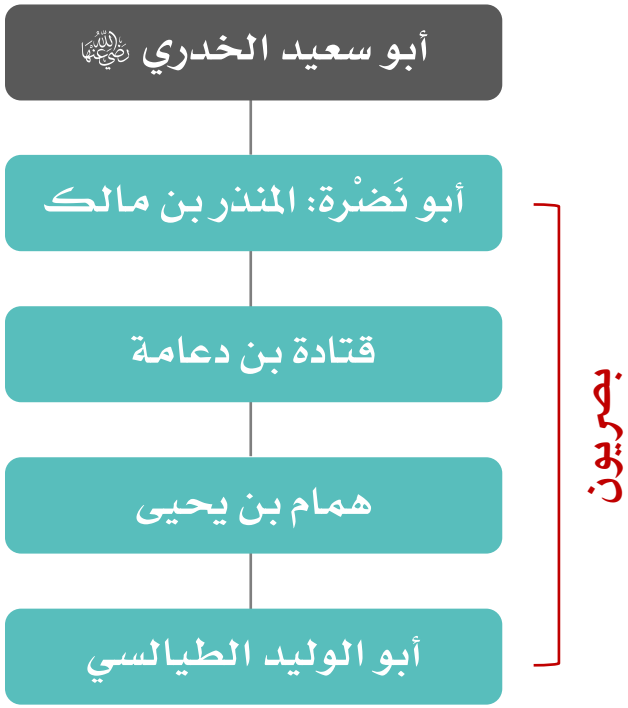

٢٣- وَالْفَرْدُ مَا قَيَّدْتَهُ بِثِقَةِ ... أَوْ جَمْعٍ أَوْ قَصْرٍ عَلَى رِوَايَةِ

المقيد براوٍ:

مثال ذلك:

ما أخرجه أبو داود (٣٧٤٤) وغيره من حديث سفيان بن عيينة، عن وائل بن داود، عن ابنه بكر بن وائل، عن الزهري، عن أنس ﷺ أن النبي ﷺ أَوْلَم على صفية بسويق وتمر.

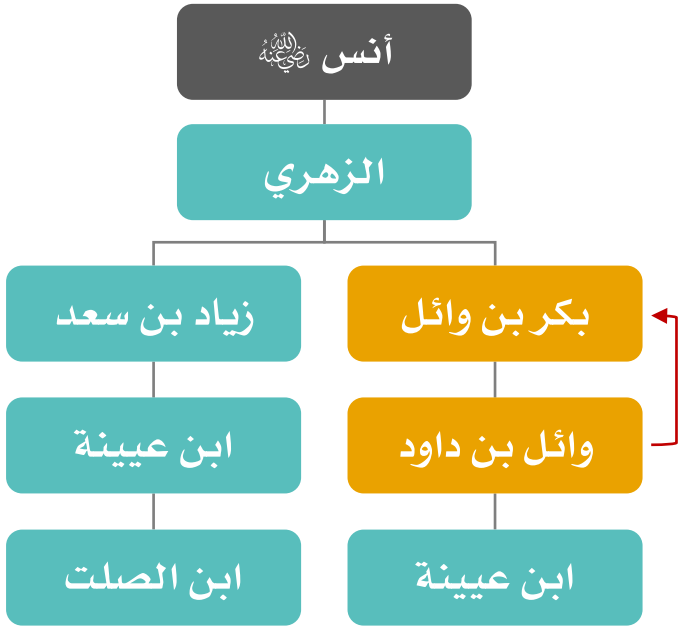

تفرَّد به وائلُ بن داود
عن ابنه بكر بن وائل

* قال الدراقطني - كما في «أطراف الغرائب» (١٠٦٨) -: «تفرَّد به وائلُ بن داود».

* وقال العراقي في «شرح التبصرة والتذكرة» (١/ ٢٦٩): (فلا يلزم من تفرُّد وائلٍ به عن ابنه بكر تفرُّدُه به مطلقًا؛ فقد ذكر الدارقطنيُّ في العلل أنَّه رواه محمد بن الصَّلت، عن ابن عيينة، عن زياد بن سعد، عن الزهري، عن أنس ﷺ، قال: «ولم يُتابَع عليه»).

٢٤- وَمَا بِعِلَّةٍ غُمُوضٍ أَوْ خَفَا ... مُعَلَّلٌ عِنْدَهُمُ قَدْ عُرِفَا

المعلل

تعريفه

هو الحديث الذي اطُّلِع فيه على سببٍ خفيٍّ يقدح في صحته مع أن ظاهره السلامة منه.

أين تقع العلة؟

- الإسناد
- المتن
- الإسناد والمتن

ألفاظه

- «منكر»، أو «خلاف المحفوظ»، أو «خطأ».
- أو يوصف الوجه الراجح بأنه «أصح»، أو «أشبه بالصواب».

مثاله

سيأتي إن شاء الله.

٢٤- وَمَا بِعِلَّةٍ غُمُوضٍ أَوْ خَفَا ... مُعَلَّلٌ عِنْدَهُمُ قَدْ عُرِفَا

المعلل

مثاله

ما أخرجه الترمذي (٩٧) من حديث الوليد بن مسلم، قال: أخبرني ثور بن يزيد، عن رجاء بن حَيْوة، عن كاتب المغيرة، عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه أن النبي ﷺ مسَحَ أعلى الخف وأسفلَه.

قال الترمذي: «وهذا حديث معلول؛ لم يسنده عن ثور بن يزيد غيرُ الوليد بن مسلم، وسألت أبا زرعة ومحمدًا عن هذا الحديث، فقالا: (ليس بصحيح؛ لأن ابن المبارك روى هذا عن ثور، عن رجاء، قال: حُدِّثتُ عن كاتب المغيرة: مرسلٌ عن النبي ﷺ، ولم يذكر فيه المغيرة)».

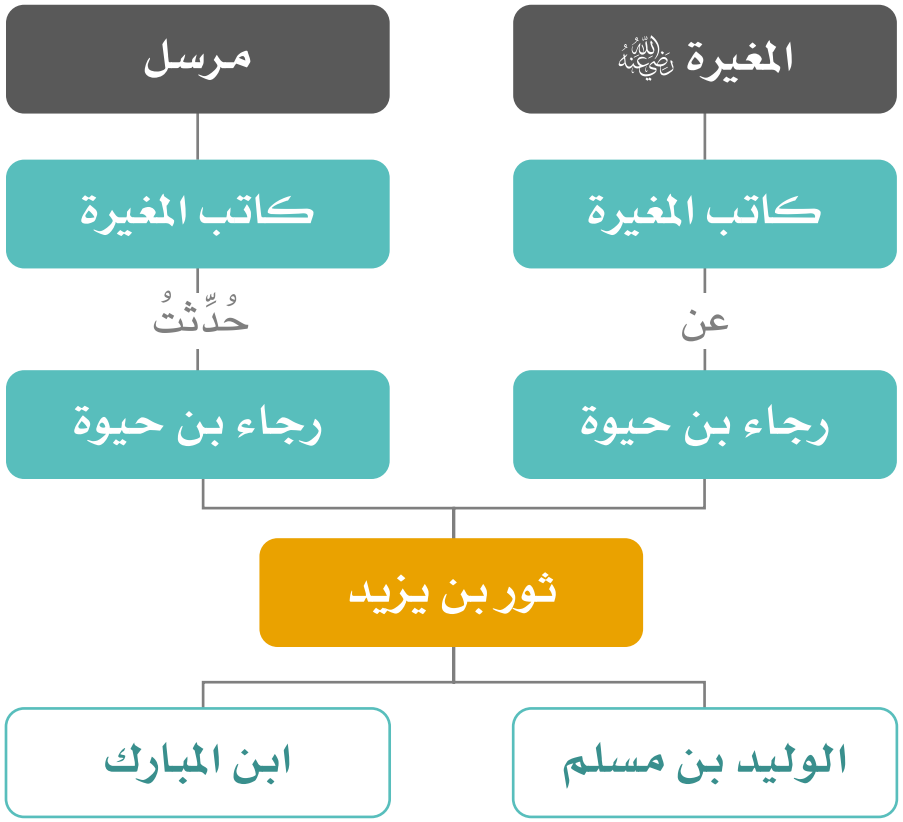

٢٥ـ وَذُو ٱخْتِلَافِ سَنَدٍ أَوْ مَتْنِ ... مُضْطَرِبٌ عِنْدَ أُهَيْلِ الفَنِّ

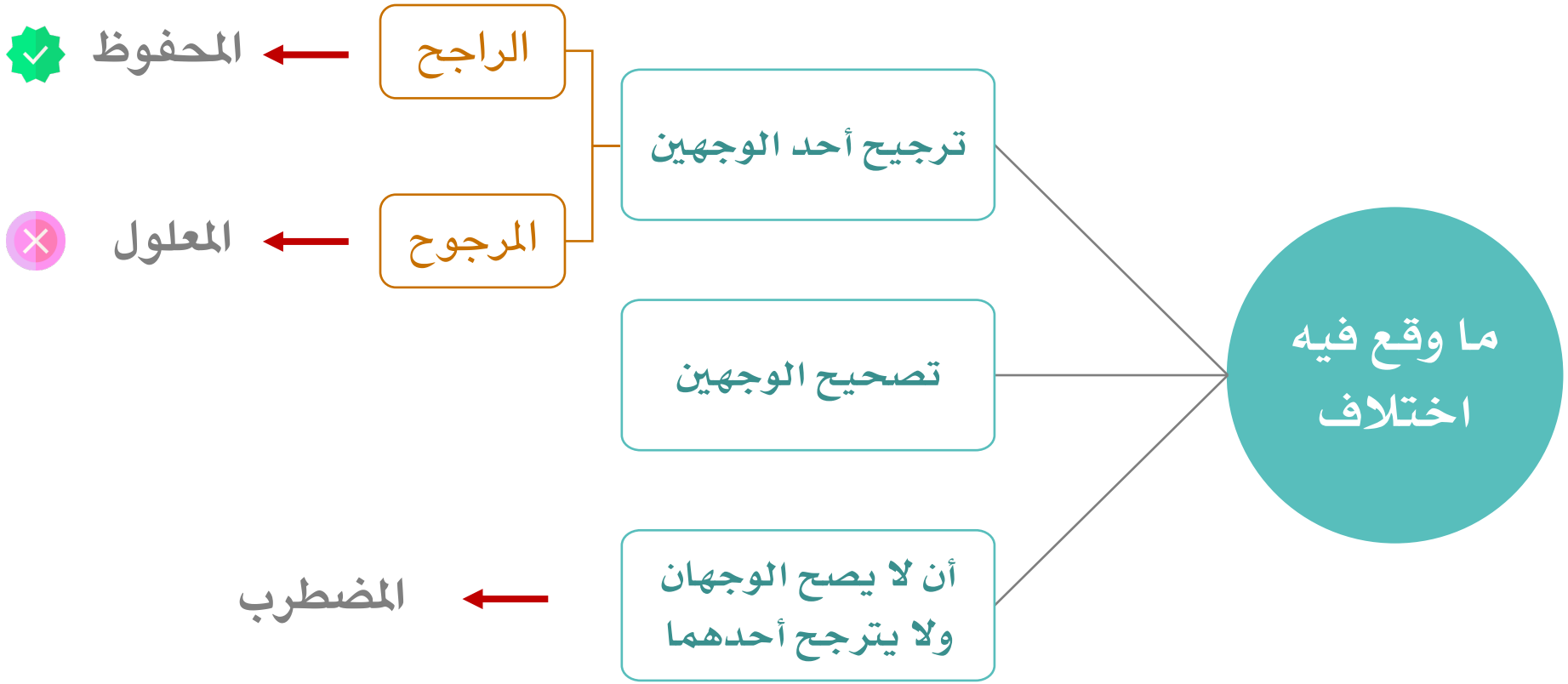

٢٥ـ وَذُو ٱخْتِلَافِ سَنَدٍ أَوْ مَتْنِ ... مُضْطَرِبٌ عِنْدَ أُهَيْلِ الفَنِّ

المضطرب

تعريفه

ما رُوِي على أوجه مختلفة متساوية وتعذر الجمع والترجيح.

أين يقع؟

- الإسناد
- المتن
- الإسناد والمتن

الذي يقع منه

- من الرواة عن الشيخ
- من الشيخ نفسه

مثاله

سيأتي إن شاء الله.

٢٥ـ وَذُو ٱخْتِلَافِ سَنَدٍ أَوْ مَتْنِ ... مُضْطَرِبٌ عِنْدَ أُهَيْلِ الفَنِّ

المضطرب

مثاله

حديث أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «الحسد يأكل الحسنات، كما تأكل النار الحطب».

فهذا الحديث رواه عيسى بن أبي عيسى الخياط، عن أبي الزناد، واختُلف في إسناده على عيسى على وجهين:

- الوجه الأول: عيسى، عن أبي الزناد، عن الشعبي، عن أنس ﷺ.
- الوجه الثاني: عيسى، عن أبي الزناد، عن أنس ﷺ.

قال الدراقطني في «العلل» (٦/١١١): «وهذا الاضطراب فيه من عيسى؛ لأنَّه ضعيف».

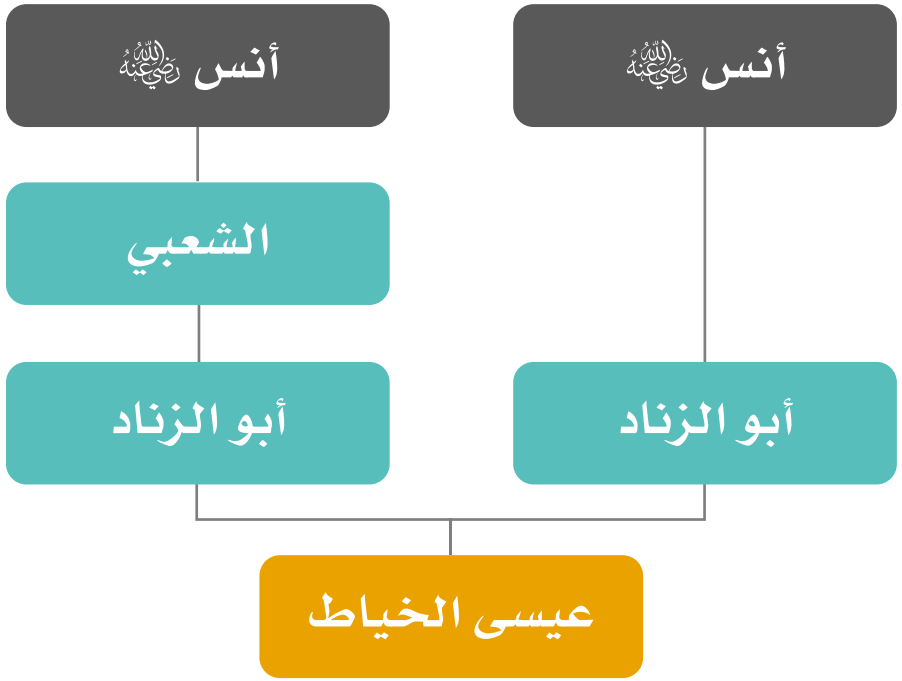

٢٦ـ وَالمُدْرَجَاتُ فِي الحَدِيثِ مَا أَتَتْ ... مِنْ بَعْضِ أَلْفَاظِ الرُّوَاةِ اتَّصَلَتْ

المُدرَج

تعريفه

هو أن يدمِج الراوي في حديث النبي ﷺ شيئًا من كلام غيره مع إيهام كونه من كلامه.

ذكره ابن حجر في «النكت»، ويُوضِّحه قولُ ابن الصلاح: «بأن يذكر الصحابيُّ أو من بعده عَقِيب ما يرويه من الحديث كلامًا من عند نفسه [وكذا قبله أو في أثنائه]، فيرويه من بعدَه موصولاً بالحديث غير فاصلٍ بينهما بذكر قائله، فيلتبس الأمر فيه على من لا يعلم حقيقة الحال، ويتوهم أن الجميع عن رسول الله ﷺ».

مثاله

ما أخرجه الخطيب في «الفصل للوصل» من حديث أبي قَطَن عمرو بن الهيثم القُطَعي وشَبَابَة بن سوَّار الفَزَاري، كلاهما عن شعبة، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أسبغوا الوضوء، ويل للأعقاب من النار».

قال أبو بكر الخطيب: (وَهِم أبو قَطَن عمرو بن الهيثم القُطَعي وشَبَابَة بن سَوَّار الفَزَاري في روايتهما هذا الحديث عن شعبة على ما سقناه؛ وذلك أن قوله: «أسبغوا الوضوء» كلامُ أبي هريرة، وقوله: «ويل للأعقاب من النار» كلامُ النبي ﷺ).

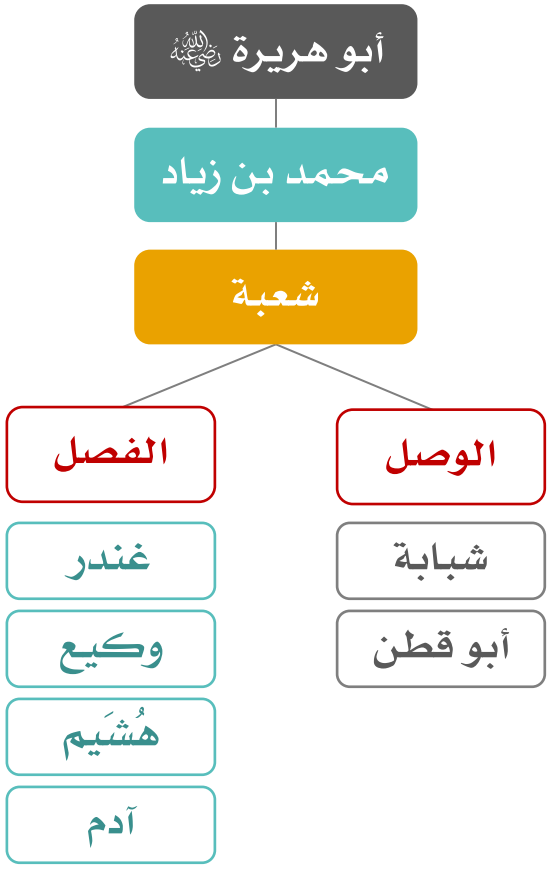

٢٧- وَمَا رَوَى كُلُّ قَرِينٍ عَنْ أَخِهْ ... مُدَبَّجٌ فَاعْرِفْهُ حَقّاً وَانْتَخِهْ

المُدبَّج

تعريفه

هو أن يروي القرينان كلٌّ واحدٍ منهما عن الآخر.

الأقران: هم المتقاربون في السن أو اللُّقِي

المُدبَّج	غير المُدبَّج
عائشة وأبو هريرة	سليمان التيمي
مالك والأوزاعي	عن مِسْعَر بن كِدَام

فائدة ضبطه

قال السخاوي في «فتح المغيث» (٤/ ١٣٠):

«وهو نوع مهم، وفائدة ضبطه: الأمن من ظن الزيادة في الإسناد، أو إبدال الواو بـ(عن) إن كان بالعنعنة».

مثال ذلك:

«الليث بن سعد» و«مالك بن أنس»

قرينان، واشتركا في شيخهما الزهري

فإذا روى: (الليث عن مالك عن الزهري)؛ لا يُتوهَّم:

- أن مالكًا زائدٌ في هذا الإسناد.
- أن (عن) مُبدلة من الواو، وأن الصواب: (الليث ومالك).

مثاله

ما أخرجه ابن خزيمة (١٥٨٠) من حديث سفيان، عن مَعْمَر، عن يحيى بن أبي كثير، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه ﷺ قال: كان رسول الله ﷺ يُطيل في أول ركعة من الفجر والظهر...» الحديث.

قال ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/ ٥٠٢): «ورواية سفيان الثوري عن مَعْمَر من الأقران، وقد روى مَعْمَرٌ عن سفيان، فهو من المُدبَّج أيضًا».

٢٨ـ مُتَّفِقٌ لَفْظاً وَخَطّاً مُتَّفِقْ وَضِدُّهُ فِيمَا ذَكَرْنَا المُفْتَرِقْ

المُتَّفِق والمُفترِق

تعريفه

هو ما اتَّفق خطُّه ونطقُه، وافترقت مُسمَّياتُه.

- المُتَّفِق
  - الخط: صورة الكلمة
  - النُّطق: النَّقْط والشَّكْل
- المُفترِق
  - الراوي

فخرج بذلك:

- ما اتَّفقا في الخط واختلفا في النَّقط: (عائد) و(عائذ)
- ما اتَّفقا في الخط واختلفا في الشَّكْل: (عَقِيل) و(عُقَيل)

فائدة ضبطه

قال السخاوي في «فتح المغيث» (٤/ ٢٨٦):

«وهو نوع جليل يعظم الانتفاع به، وفائدة ضبطه: الأمن من اللَّبْس؛ فربما ظُنَّ الأشخاصُ شخصًا واحدًا، وربما يكون أحد المشتركَين [أي: في الاسم] ثقةً والآخر ضعيفًا، فيُضعَّف ما هو صحيح، أو يصحَّح ما هو ضعيف، وقد زلَّ فيه جماعة من الكبار».

مثاله

* المثال الأول: مالك بن أنس؛ فهو اسم راويين:
أحدهما: إمام المذهب، وإمام دار الهجرة.
والآخر: كوفي، مُقِل، قريب الطبقة من إمام المذهب.

* المثال الثاني: عبد الله بن زيد الأنصاري؛ فهو اسم اثنين من الصحابة:
الأول: راوي حديث صفة الوضوء، وهو عبد الله بن زيد بن عاصم.
الثاني: راوي حديث الأذان، وهو عبد الله بن زيد بن عبد ربه.

٢٨ ـ مُتَّفِقٌ لَفْظاً وَخَطّاً مُتَّفِقْ وَضِدُّهُ فِيمَا ذَكَرْنَا المُفْتَرِقْ

المُتَّفِق والمُفترِق

وما بلفظٍ وبرسمٍ يتَّفقْ واختلف الأشخاصُ فهو المتَّفقْ
نحوُ ابنِ زيدٍ في الصِّحاب اثنانِ [١] راوي الوضوْ [٢] وصاحب الأذانِ

«اللؤلؤ المكنون» للعلامة حافظ الحكمي

٢٨ـ مُتَّفِقٌ لَفْظاً وَخَطّاً مُتَّفِقْ وَضِدُّهُ فِيمَا ذَكَرْنَا المُفْتَرِقْ

المُؤتلِف والمُختلِف

تعريفه

هو ما اتفق خطًّا واختلف نطقًا.

مثاله

(أَسِيد) - (أُسَيد)

مُؤتلِفان في صورة الخط

مُختلِفان في النُّطق بسبب اختلاف الشَّكْل

(حبَّان) و(جيَّان) و(حيَّان)

مُؤتلِفة في صورة الخط

مُختلِفة في النُّطق بسب اختلاف النَّقْط

فائدة ضبطه

قال السخاوي في «فتح المغيث» (٤/ ٢٢٢):

(فهو فنٌّ واسعٌ من فنون الحديث المهمة، الذي يُحتاج إليه في دفع معرَّة التصحيف، ويفتضح العاطل منه؛ حيث لم يعدمْ مُخجِّلاً، ويكثر عِثاره، ومن ثم قال علي بن المديني: «أشد التصحيف ما يقع في الأسماء»، ووجَّهه بعضهم: بأنه شيء لا يدخله القياس، ولا قبله شيء يدل عليه ولا بعده).

٣٠- وَالـمُـنْـكَـرُ الـفَـرْدُ بِـهِ رَاوٍ غَـدَا تَـعْـدِيـلُـهُ لَا يَـحْـمِـلُ الـتَّـفَـرُّدَا

المُنكَر

تعريفه

هو ما تفرَّد به من لا يحتمل حالُه تفرُّدَه به.

والذي لا يحتمل حالُه تفرُّدَه بالحديث: هو الراوي الضعيف.

مثاله

حديث أبي زُكَير، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة ﵂ أنَّ رسول الله ﷺ قال: «كُلُوا البَلَح بالتَّمْر».

رواه النسائيُّ في «الكبرى»، وقال: «هذا مُنكَر».

قال ابن الصلاح: «تفرَّد به أبو زُكَير، وهو شيخٌ صالح، غير أنه لم يبلغ مبلغ من يُحتمَلُ تفرُّدُه».

٣١- مَتْرُوكُهُ مَا وَاحِدٌ بِهِ ٱنْفَرَدْ ... وَأَجْمَعُوا لِضَعْفِهِ فَهْوَ يُرَدْ

المتروك

تعريفه

هو ما رواه مُتَّهمٌ بالكذب.

المُتَّهم بالكذب: هو من اتصف بأحد وصفين:

١- من عُرِف بالكذب في كلامه، ولم يظهر منه وقوع ذلك في الحديث النبوي.

٢- من تفرَّد بحديث مخالف للقواعد المعلومة.

تنبيه

المتروك في كلام الناظم وصف للحديث، لكنه في تصرُّفات أهل العلم وأحكامهم يُستعمَل في الحكم على الراوي لا الحديث، فيُقال: «فلانٌ متروك» أو «متروك الحديث»، ومرادهم بذلك: أنه ضعيفٌ جدًّا.

فيُقال في حديثه: «واهٍ» أو «واهٍ بمرة» أو «ساقط»، ولا يقال: «حديث متروك».

مثاله

ما أخرجه البيهقي في «الكبير» (٦٥١٦) من حديث يعلى بن الأشْدَق، عن عبد الله بن جراد، أن النبي ﷺ كان إذا استسقى قال: «اللهم اسقنا غيثًا مُغيثًا مَريًّا...» الحديث.

قال ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٥/ ١٠٢): «سنده واهٍ جدًّا، تفرَّد به يعلى بن الأشْدَق، وهو متروك، ونُسِب إلى الوضع».

٣٢- وَالكَذِبُ المُخْتَلَقُ المَصْنُوعُ عَلَى النَّبِيْ فَذَلِكَ المَوْضُوعُ

الموضوع

تعريفه

هو المكذوب على النبي ﷺ.

- تارة يكون من إنشاء الواضع.
- وتارة يكون كلامًا لغير النبي ﷺ، ووُضِع له إسناد إليه ﷺ.

مثاله

ما رواه أبو بكر بن مردويه من حديث أحمد بن عبد الله الهَرَوي، عن هشام بن سليمان المخزومي، عن ابن أبي مُلَيكة، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «المُعلِّمون خير الناس، كلما خَلِق الذكر جدَّدوه، عظِّموهم، ولا تستأجروهم فتُحْرِجوهم؛ فإنَّ المعلم إذا قال للصبيِّ: قل: بسم الله الرحمن الرحيم، وقال الصبي: بسم الله الرحمن الرحيم، كتب الله براءةً للصبي، وبراءةً لوالديه، وبراءة للمُعلِّم من النار».

قال ابن الجوزي في «التحقيق»: «هذا الحديث لا يجوز الاحتجاجُ به؛ لأنه من عمل أحمد الهَرَوي، وهو الجُوَيْبَاري، وكان كذَّابًا يضع الحديث».

وقال ابن عبد الهادي في «تنقيح التحقيق» (٤/ ١٨٧): «هذا الحديث موضوعٌ، والجُوَيْبَاريُّ دجَّال».

خاتمة

٣٣- وَقَدْ أَتَتْ كَالجَوْهَرِ المَكْنُونِ سَمَّيْتُهَا «مَنْظُومَةَ البَيْقُونِي»
٣٤- فَوْقَ الثَّلَاثِينَ بِأَرْبَعٍ أَتَتْ أَبْيَاتُهَا ثُمَّ بِخَيْرٍ خُتِمَتْ

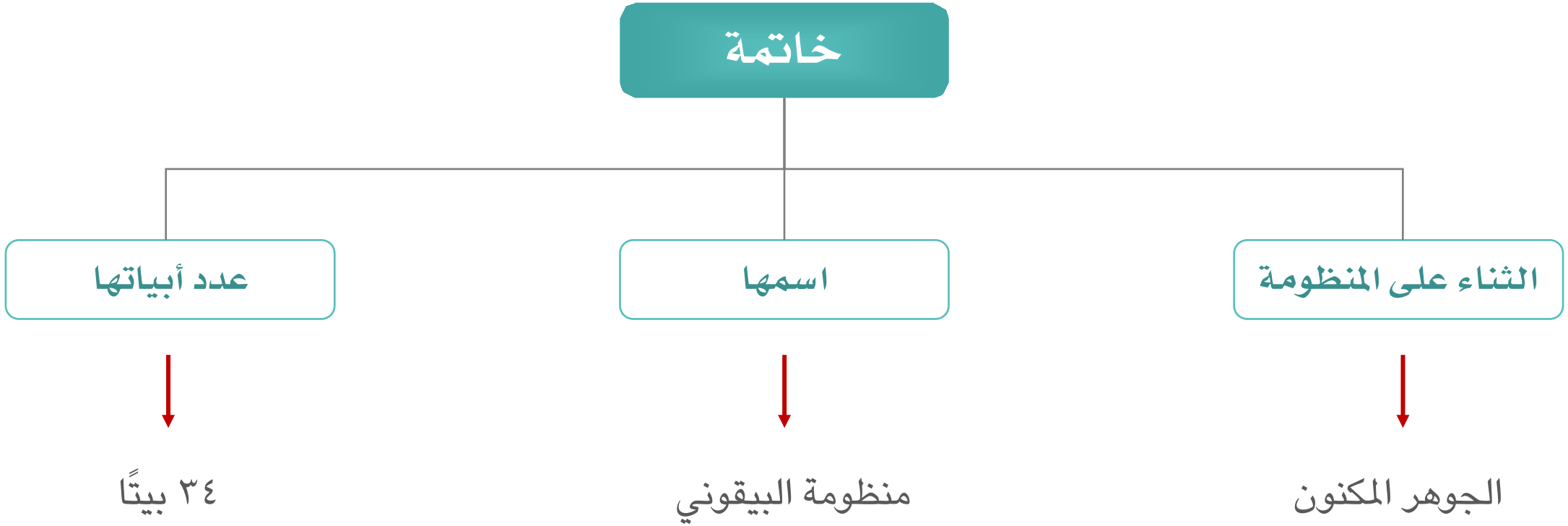

تنبيهات

١- أهمية إعادة «المنظومة» ومراجعتها، وتثبيت شرحها.

٢- عدم التنقل بين الشروح؛ فإن ذلك مضرٌ بالمبتدئ.

٣- الرجوع إلى الكتب التي يُنقَل منها في الشرح؛ لإيجاد الصلة بينها وبين الطالب.

٤- المرشَّح في المتن الذي يُنتقَل إليه بعد «البيقونية»: هو «نخبة الفكر» لابن حجر.